

Distr.: General
17 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الخامسة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ويتيغ (ألمانيا)

ثم: السيد غاسانا (رواندا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التوصيات بإحدى لغات العمل، وتبناها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى:
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية توصيات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/5/OC/2)

١ - أُقِرَّ جدول الأعمال.

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة (PBC/4/OC/L.1)

٢ - الرئيس: أشار إلى أن اللجنة التنظيمية قد وافقت مؤقتاً على نص مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة (PBC/4/OC/L.1) وذلك إلى حين ترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

٣ - اعتمد تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة.

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

٤ - الرئيس: أشار إلى أنه، بعد المشاورات بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، يفهم أن تلك اللجنة مستعدة لانتخاب الرئيس الجديد ونائبي الرئيس وإقرار تعيين رؤساء التشكيلات القطرية الخمس ورئيس الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة.

٥ - انتخب السيد غاسانا (رواندا) بالتركية رئيساً لمدة عام واحد يبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

٦ - انتُخب السيد روزنتال (غواتيمالا) والسيد سيرغييف (أوكرانيا) بالتركية نائبي رئيس لمدة عام واحد يبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

٧ - الرئيس: قال إنه يفهم أن اللجنة التنظيمية وافقت على أن رؤساء التشكيلات القطرية إما أنهم سيمثلون أعضاء اللجنة التنظيمية أو أعضاء التشكيلة القطرية المعنية التي سيتولون رئاستها. وقد عرضت اليابان تولي رئاسة الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة لعام ٢٠١١، استناداً إلى المشاورات التي أجرتها مع نيبال.

٨ - أقر تعيين السيد سيغر (سويسرا) رئيساً لتشكيلة بوروندي؛ والسيد غرولز (بلجيكا) رئيساً لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ والسيدة فيوتي (البرازيل) رئيسة لتشكيلة غينيا - بيساو؛ والأمير الحسين (الأردن) رئيساً لتشكيلة ليبيريا والسيد ماكني (كندا) رئيساً لتشكيلة سيراليون.

بيان الرئيس المنتهية ولايته

٩ - الرئيس: قال إن استعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة الذي أجراه الممثلون الدائمون لأيرلندا وجنوب أفريقيا والمكسيك حدد الثقة في مستقبل لجنة بناء السلام. وأضاف أنه اقترح مؤخراً "خريطة طريق للإجراءات" بغية شحذ تركيز تلك اللجنة على الأولويات الرئيسية لعام ٢٠١١.

١٠ - وتابع يقول إن عام ٢٠١٠، شهد إحراز تقدم بشأن عدد من الأهداف التي وضعها هو عندما تولى رئاسة اللجنة التنظيمية. وتعزز دور لجنة بناء السلام باعتبارها منبرا لبناء وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمبادرات العالمية ذات الصلة. وعلى وجه الخصوص، تم إحراز تقدم كبير في علاقة الشراكة مع البنك الدولي في بعض البلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام وشرعت تلك اللجنة في إجراء حوار مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. كما شارك (أي المتكلم) في الاجتماع العالمي الأول للحوار الدولي بشأن بناء السلام وبناء الدولة الذي عقد في دبي، تيمور - ليشتي.

١١ - وأضافت أن لجنة بناء السلام عززت من دور أداة التعاون التي تستخدمها، بوصفها إطاراً لإرساء المساءلة ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الأوسع نطاقاً لبناء السلام. وقال إن أحدث أداة للتعاون، وهي بيان الالتزامات المتبادلة بشأن بناء السلام في ليبيريا، جعلت ليبيريا خامس بلد يدرج في جدول أعمال اللجنة. وأشار إلى زيادة التعاون بين

١٥ - وقال إن أولويته الرئيسية ستكون المسؤولية الوطنية، التي هي المفتاح لبناء السلام على نحو فعال. وأضاف أن هناك حاجة إلى مشاركة جميع القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، وعلى الأخص المرأة، في جهود إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. وقال إنه سيركز أيضاً على الابتكار في مجال تعبئة الموارد، وسيعمل على تشجيع مشاركة أوسع نطاقاً من عدد أكبر من البلدان الخارجة من النزاع، وسيكفل التنسيق بين الشراكات الإقليمية والدولية في الميدان. وقال إن اللجنة ينبغي أن تضطلع بدور محوري في تبسيط آليات الدعم الدولي لحفظ السلام عن طريق تعزيز الاتساق بين التشكيلات القطرية، ومختلف وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي والجهات الدولية الفاعلة الأخرى. وتضطلع أيضاً المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية بأدوار متنامية في حل النزاعات وبناء السلام.

١٦ - وأضاف أن أولوياته الأخرى ستشمل تدعيم مكانة لجنة بناء السلام من خلال تعيين سفراء للنوايا الحسنة؛ وكفالة إجراء اللجنة مشاورات أكثر انتظاماً مع مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وضمان انعكاس أفضل الممارسات بصورة أفضل. وقال إن دور اللجنة سيكون، في الواقع، تقديم توجيهات واسعة النطاق للفريق العامل المعني بالدروس المستفادة بما يتيح له التركيز على موضوعات محددة ذات الصلة. واستطرد قائلاً إن تحقيق تلك الرؤية يتطلب تعزيز دور مكتب دعم بناء السلام، وتحسين أوجه تعاونه مع اللجنة ومراجعة هيكله الإداري لضمان كفاية الوظائف الدائمة للاضطلاع بمهامه.

١٧ - وقال إنه نظراً لقدمه من بلد شهد واحداً من أسوأ الصراعات في القرن الماضي، يدرك أن العزيمة الوطنية والدعم الدولي ضروريان كي تحرز دولة ما في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع تقدماً نحو المصالحة والتعمير والتنمية. وقال إنه

التشكيلات القطرية الخمس، وهو ما يدل عليه البيان المشترك الصادر عن تلك التشكيلات في مناقشة مجلس الأمن الأخيرة بشأن بناء المؤسسات في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع. وقد خاطب (أي المتكلم) مجلس الأمن في مناسبات عدة من أجل نقل آراء اللجنة التنظيمية بشأن المجالات التي يمكن أن تستفيد من تفاعل أوثق بين المجلس ولجنة بناء السلام. وأظهر المجلس انفتاحاً متزايداً تجاه مشورة لجنة بناء السلام بشأن كيفية تحقيق التعاضد بين حفظ السلام وبناء السلام. واضطلعت البلدان الأعضاء في كل من مجلس الأمن ولجنة بناء السلام بدور حاسم في الجهود المبذولة لإقامة علاقة أكثر تنظيماً بين الهيئتين.

١٢ - وقال إن لجنة بناء السلام تواصل أيضاً تطوير علاقتها مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وساهمت في العديد من تقارير الأمين العام ولا تزال تشارك في المناقشات المتعلقة بالسياسات بشأن دور صندوق بناء السلام وأنشطته. وأظهر مكتب دعم بناء السلام التفاني والمهنية على الرغم من التحديات الهائلة التي تواجه قدرته وارتفاع معدل دوران موظفيه. والواقع أن بناء السلام يتجه حالياً إلى أن يكون سمة رئيسية من سمات دور الأمم المتحدة في البلدان الخارجة من النزاعات.

١٣ - تولى السيد غاسانا (رواندا) رئاسة اللجنة.

بيان الرئيس الجديد

١٤ - الرئيس: قال إنه سيعمل على المضي قدماً بالتوصيات التي تمخض عنها استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام وفقاً لما قضى به قرار الجمعية العامة ٧/٦٥ وقرار مجلس الأمن ١٩٤٧ (٢٠١٠). وأشار إلى أن الاعتراف بزيادة شأن صنع السلام وبناء السلام وجهان لعملة واحدة.

أن يؤكد مجددا دعمه للجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام من أجل تعزيز الاستقرار والتنمية.

٢٢ - السيد أشاريا (نيبال): قال إن بلده، بوصفه رئيسا للفريق العامل المعني بالدروس المستفادة، يقدر الفرصة التي أتاحت له العمل مع المكتب المنتهية ولايته. وأضاف أنه، رهنا بما ستنتهي إليه المشاورات غير الرسمية، يفهم أن اليابان ستحل محل نيبال رئيسا للفريق العامل.

٢٣ - السيد كليب (إندونيسيا): قال إن إندونيسيا، عندما كانت عضوا في اللجنة التنظيمية من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨، ركزت على التعاون مع القطاع الخاص. وأضاف أن بناء السلام يتطلب جهدا متكاملًا، وبالتالي فإن اعتماد نهج كهذا هو أمر يلقي من جانبه ترحيباً قوياً.

٢٤ - السيد سيال (باكستان): قال إن الأولويات التي ذكرها الرئيس الجديد ترسم مسار عمل واضحاً للمستقبل.

٢٥ - السيدة هندري (المملكة المتحدة): قالت إنه تم إنجاز عدد من الأعمال الهامة خلال العام الماضي. وأضافت أن الرئيس الجديد حدد أولويات واضحة وشاملة من أجل البناء على تلك الأعمال.

٢٦ - السيد سيرغييف (أوكرانيا): قال إن الرئيس الجديد أظهر التزامه تجاه بناء السلام في العديد من المحافل الأخرى. وأضاف أنه ينبغي للجنة بناء السلام، إذا أرادت البناء على النجاحات التي حققتها، أن تأخذ في الاعتبار التوصيات الواردة في استعراض عام ٢٠١٠ الذي أجرته اللجنة.

٢٧ - السيد سومي (اليابان): قال إن بلده، خلال فترة عضويته في مجلس الأمن، عمل من أجل تحقيق التكامل بين أعمال المجلس وأعمال اللجنة. وقال إن وفده، رهنا بما ستخلص إليه المشاورات غير الرسمية، سيتشرف بتولي رئاسة الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة.

سيكرس ولايته لكفالة أن ترقى لجنة بناء السلام إلى مستوى الآمال التي علقت عليها.

١٨ - السيدة تشنغ هوبكتز (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قالت إن الرئيس المنتهية ولايته حقق الكثير في فترة حرجة تضمنت استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام. وبفضل تركيزه على بناء شراكات مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية، ولا سيما البنك الدولي ومجلس الأمن والسلام التابع للاتحاد الأفريقي، اتضحت جلياً المساهمات المحتملة لهذه العلاقات في بناء السلام. وأضافت أنه اضطلع بدور فعال في وضع الأساس لإضافة ليبريا إلى جدول أعمال اللجنة وإقامة علاقة بناءة مع مجلس الأمن. وقالت إنها تتطلع إلى قيادة الرئيس الجديد خلال عام ٢٠١١، مع بدء اللجنة تنفيذ التوصيات التي تمخض عنها الاستعراض الذي أجري في عام ٢٠١٠.

١٩ - السيد عبد العزيز (مصر): تحدث بصفته منسق مجموعة الدول الأفريقية لأنشطة بناء السلام، فقال إن خبرة وخلفية الرئيس الجديد للجنة التنظيمية من شأنهما أن تضيفا قيمة كبيرة إلى عمل لجنة بناء السلام. وأشار إلى أن التوصيات الواردة في استعراض عام ٢٠١٠ تكنسي أهمية خاصة بالنسبة لمجموعة الدول الأفريقية وأن مسار العمل الذي وضعه الرئيس الجديد سيوفر الوسائل التي تكفل تنفيذها.

٢٠ - السيد ماكني (كندا): قال إن وفده يثق تمام الثقة في أن المكتب الجديد سيعمل بطريقة تتسم بالالتزام والتركيز.

٢١ - السيدة دنلوب (البرازيل): قالت إن انتخاب رئيس من رواندا سيساعد في ترسيخ اتباع نهج شامل والتركيز على تنمية القدرات المحلية الاجتماعية والاقتصادية. وقالت إن بلدها، بوصفه رئيسا للتشكيلة القطرية لغينيا - بيساو، يود

٣٤ - السيد روزينثال (غواتيمالا): قال إن لجنة بناء السلام منتدى جديد نسبياً وإن تكوينها الحالي يوفر المزيج الصحيح من التغيير والاستمرارية. وأضاف أن غواتيمالا اكتسبت خبرة في بناء السلام على المستوى المحلي وتتطلع إلى أن تصبح مشاركا نشطا في عمل اللجنة.

٣٥ - السيد مارشيتي (فرنسا): قال إن دينامية الرئيس الجديد ومعرفته بمنطقة البحيرات الكبرى ستمكثانه من البناء على إنجازات سلفه. وأضاف أنه ينبغي أن تركز لجنة بناء السلام على التمويل والتنسيق مع شركائها، استنادا إلى خريطة الطريق التي ذكرها الرئيس المنتهية ولايته من أجل تعزيز العلاقات مع العمليات الميدانية.

٣٦ - السيد نووسا (نيجيريا): قال إن نيجيريا، بوصفها بلدا أفريقيا، تقدر بشدة عمل اللجنة وستقدم دعمها الثابت.

٣٧ - الرئيس: أشار إلى أنه تم دعوة ممثلي كل من سويسرا وبلجيكا وسيراليون إلى المشاركة في الجلسة الحالية، بموافقة أعضاء اللجنة التنظيمية.

٣٨ - بناء على دعوة من الرئيس، اتخذ السيد سيغر (سويسرا)، والسيد لامبرت (بلجيكا) والسيد نالو (سيراليون) مقاعدهم إلى طاولة اللجنة.

٣٩ - السيد سيغر (سويسرا): قال إن تشكيلة بوروندي ستحتاج إلى كل شكل متاح من أشكال الدعم السياسي. ورحب بالأولويات التي ذكرها الرئيس الجديد بما في ذلك عزمه على تكثيف العلاقات مع مجلس الأمن. وأضاف أن مجلس الأمن يمكن أن يستفيد من آراء اللجنة وتشكيلاتها القطرية.

٤٠ - السيد لامبرت (بلجيكا): قال إن التشكيلة القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى ستواجه عددا من التحديات في السنة المقبلة. وقد تم الانتهاء من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتشريعية، لكن النتائج لم تظهر بعد. وأضاف أن

٢٨ - السيد غرونديتز (السويد): قال إن الرئيس المنتهية ولايته رسم للجنة نهجا يتسم بمزيد من التركيز والمرونة والطابع الاستراتيجي. ورأى أن المكتب الجديد مهياً بشكل مثالي لتحقيق المزيد من التقدم، لا سيما في الميدان، في سياق ذلك السعي، وينبغي له أن ينفذ أكبر قدر ممكن من التوصيات الواردة في استعراض عام ٢٠١٠.

٢٩ - السيد مؤمن (بنغلادش): قال إن وفده، بصفتها منسقا لمجموعة بلدان حركة عدم الانحياز الأعضاء في لجنة بناء السلام، يعرب عن تقديره للدور الحفاز الذي اضطلع به الرئيس المنتهية ولايته. ورأى أن المكتب الجديد سيتمكن من البناء على هذا الزخم من أجل العمل على تحقيق السلام المستدام.

٣٠ - السيد دي ليغليسيا (إسبانيا): قال إن وفده يؤيد اتباع نهج مرن في الميدان، تكون له أولويات واضحة وتركيزه على الفوائد المرجوة من السلام. وأعرب عن أمل وفده، في أن يرى في المقرر، علاقات أوثق بين اللجنة التنظيمية والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٣١ - السيد شفايغر (الاتحاد الأوروبي): قال إن الاتحاد الأوروبي يعرب عن تقديره للجهود التي بذلها الرئيس المنتهية ولايته، التي ساعدت في استثمار إمكانات لجنة بناء السلام وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى العمل مع المكتب الجديد.

٣٢ - السيد بيرتون (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يرحب بالأولويات التي حددها الرئيس، ولا سيما، المكانة المركزية للمرأة. وأضاف أن بلده سيدعم بنشاط تعزيز قاعدة موارد لجنة بناء السلام وتوسيعها من أجل معالجة الثغرات التي تكتنف صورة الأمم المتحدة.

٣٣ - السيدة سميث (النرويج): قالت إن وفدها سيعمل على الحفاظ على أهمية اللجنة وتعزيزها.

استعراض ورقة الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر، الذي سيجري في ربيع عام ٢٠١١، من شأنه أن يسفر عن تنسيق ورقة الاستراتيجية مع الإطار الاستراتيجي للجنة بناء السلام، الذي سيجري استعراضه بدوره خلال السنة. ومضى قائلاً إن التشكيلة القطرية، بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تنظم حالياً اجتماع مائدة مستديرة للمانحين من أجل دعم التنمية وبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومن أجل التحضير لهذه الأنشطة، فإن الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة، السيد يان غرولز، سيسافر إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من ٢ إلى ٥ شباط/فبراير ٢٠١١. ويجري حالياً تحديد اختصاصات الزيارة بالتعاون مع مكتب دعم بناء السلام ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى لتوزيعها على أعضاء التشكيلة.

٤١ - السيد نالو (سيراليون): قال إن بلده يقدر عمل الرئيس المنتهية ولايته، وسيقدم كل الدعم الممكن لخلفه.

٤٢ - غادر السيد سيغر (سويسرا) والسيد لاميرت (بلجيكا) والسيد نالو (سيراليون) مقاعدهم إلى طاولة اللجنة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.